تحضيرات طرطوسية خجولة لموسم الأمطار

طرطوس- الوطن

عادة يأتي الشتاء في مواعيده المعروفة حاملاً معه مطر السماء ويحول ساحات وشوارع طرطوس إلى برك من المياه وتتحول نعمة السماء إلى نقمة على المارة ومن لم يتبلل بالمطر النازل تبلل بالماء الصاعد مع مرور سيارة مسرعة.

والسؤال ما الإجراءات التي قام بها مجلس المدينة كي لا تتكرر هذه المشكلة الشتاء القادم؟

مدير شؤون الخدمات والصيانة في مجلس مدينة طرطوس حامد حسين أكد لـ«الوطن» أنه تم تنظيم عقد بقيمة ٢٣ مليوناً مع الشركة العامة للصرف الصحي في بداية العام تحضيراً لموسم الأمطار القادم وتمت المباشرة به فعلياً.

وبيّن حامد أن تعزيل الفوهات المطرية في أرجاء المدينة كافة يقع على عاتق الشركة العامة للصرف الصحي وذلك بموجب محاضر منظمة حيال ذلك فور نقل مرفق الصرف الصحي للمدينة وذلك لكون الشبكة في المدينة مختلطة على أن يتم التعزيل لجميع الفوهات المطرية على حساب المدينة بموجب عقود توقع مع الشركة التي يقع على عاتقها الإبقاء عليها بحالة جيدة علماً أن مجلس المدينة وخلال موسم الأمطار يقوم بالمساعدة حين الطلب وخاصة عندما تكون الهطلات المطرية كبيرة.

وأخيراً.. لا يبدو أن هناك ما يدعو إلى التفاؤل هذه السنة أيضاً فشوارعنا وساحاتنا على موعد هذه السنة مع البرك ومشاهداتنا خلال الجولة التي قمنا بها تؤكد ذلك والذريعة أيضاً جاهزة وهي إما كمية الأمطار كانت غزيرة جداً عجزت عن تصريفها الفوهات المطرية (شبه المغلقة) وربما تصل إلى تقاذف الاتهامات بين الشركة ومجلس المدينة حول من يتحمل المسؤولية.

الأدوية الزراعية المهربة تغزو الأسواق وتتسبب بخسائر كبيرة للفلاحين.. والزراعة نظمت ٣٩ ضبطاً في ٥ سنوات!

رئيس الضابطة الجمركية في حمص: ٩ قضايا لمواد زراعية مهربة بغرامة ٣١ مليوناً في عام واحد

حمص- نبال إبراهيم

انتشرت خلال السنوات الماضية في أسواق محافظة حمص أدوية زراعية مجهولة المصدر منها الأجنبي والمهرّب والمرتفع السعر تسببت بخسائر لفلاحي المحافظة وخاصة فلاحي القرى الحدودية مع لبنان تقدر بالملايين ولمواسم متلاحقة كون الأدوية المهربة غير مراقبة فبعضها ذو فعالية سيئة أو منتهي الصلاحية.

وأكد عدد من الفلاحين في شكواهم لـ«الوطن»: أنهم تكبدوا خسائر كبيرة لعدة مواسم متتالية نظراً لعدم توفر مبيدات حشرية وأدوية زراعية آمنة بأسعار مقبولة في الأسواق من جهة ولغياب الإرشاد الزراعي عن الحقول والبساتين من جهة أخرى موضحين أن الأدوية المتوفرة إما آمنة وباهظة الثمن لا يقوى الفلاح على شرائها أو مهربة ومجهولة المصدر وسعرها مقبول ما دفع الفلاح إلى شرائها والتعامل بها، مشيرين إلى أن هذه الأسباب دفعت الصيدليات الزراعية وتجار السوق السوداء إلى التحكم بهم.

من جهة أخرى أكد أصحاب الصيدليات الزراعية أن الأدوية الزراعية والمبيدات الحشرية المتوفرة في الأسواق آمنة بمعظمها إلا أن تجاهل الفلاح لتحذيرات الاستخدام المدونة على العبوة وعدم التزامه بمواعيد الرش وفترات الأمان قد يتسبب بعدم فعاليتها، وفي آخر المطاف نفوا مسؤوليتهم عن جودة المنتج أو عدم فعاليته وأنهم مجرد مسوقين يقومون بنقل كل الملاحظات عن المستحضر إلى الشركة المنتجة من خلال المندوبين.

بدوره أكد رئيس إحدى الجمعيات الفلاحية أن الأدوية الآمنة غالية الثمن جداً وفلتر واحد يتراوح سعره بين ٥٠٠٠ و٧٠٠٠ والتكلفة الإجمالية التي من المفترض أن ينفقها الفلاح على بستان محصول التفاح الذي يحتاج للرش بالمستحضرات الدوائية كل ١٠ إلى ١٢ يوماً على سبيل المثال في العام الواحد تتجاوز ٨٠٠ ألف ليرة سورية، وهذا عبء كبير على الفلاحين لهذا هناك حالات من الإحجام عن الرش أو عدم التزام بالمواعيد لعدم توفر المال اللازم للتزود بالأدوية أو الاتجاه إلى الأدوية المجهولة المصدر.

من جهته أوضح رئيس اتحاد الفلاحين بحمص يحيى السقا أن دور الاتحاد في مثل هذه المواضيع والشكاوى توعوي أكثر مما هو إجرائي وبالتالي تقع المسؤولية على الجهات ذات الصلة بضبط الحدود والمعنية بتشديد الرقابة على الصيدليات الزراعية، مبينا أن أسعار المبيدات الموثوقة مرتفعة جداً وتثقل كاهل الفلاحين.

بدوره كشف مدير زراعة حمص محمد نزيه الرفاعي أن عدد الضبوط المنظمة خلال العام الحالي بلغت خمسة ضبوط ، لافتاً إلى أنه ومنذ عام ٢٠١٣ لغاية تاريخه وصل عدد الضبوط المنظمة بحق المخالفين إلى ٣٩ ضبطاً، مشيراً إلى أن عدد المحال المرخصة ١١٠ محال منها تسع شركات، فيما وصل عدد الرخص الممنوحة خلال العام الحالي إلى ٤٠ رخصة.

من جهته بيّن اللواء خالد هلال قائد شرطة المحافظة لـ«الوطن»: أن الوحدات الشرطية تقوم بتقديم المؤازرة لكل الجهات المعنية بضبط الأدوية الزراعية المجهولة المصدر، لافتاً إلى أنه في حال تم إبلاغ إحدى الوحدات الشرطية عن وجود أدوية مهربة أو مجهولة المصدر يتم حينها إعلام الجهات ذات الصلة في مديريتي الجمارك والزراعية وفي غيرها لاتخاذ الإجراءات اللازمة أصولا وتقديم الدعم والمؤازرة من قبلنا في حال احتياج ذلك.

إلى ذلك أكد العقيد سامي نعمان رئيس الضابطة الجمركية بحمص للوطن: أن دوريات الضابطة الجمركية تقوم على مدار الساعة بمراقبة كافة المواد المهربة والمجهولة المصدر والمنتهية الصلاحية بما فيها الأدوية الزراعية والمبيدات الحشرية وتعمل على تنظيم الضبوط الجمركية بحق أصحاب ممتلكيها وتصادر تلك البضائع وتحجز عليها ليصار إلى إتلافها أصولا بالتنسيق مع وزارة الزراعة.

وكشف نعمان أن الضابطة الجمركية ضبطت مؤخراً سيارة سياحية نوع سكودا على أحد المحاور الطرقية في قرى الشريط الحدودي الغربي المشترك مع لبنان محملة بكمية كبيرة من المبيدات الحشرية المهربة بلغت ٢٠٣ عبوات أجنبية، مبيناً أنه تم تنظيم الضبط الجمركي بحق سائق السيارة أصولا وتم حجز السيارة وكل ما تحتويها من أدوية زراعية ومبيدات حشرية والتي بلغت قيمة المصالحة عليها أكثر من ٧٠٠ ألف ليرة سورية.

وأضاف: إنه وبناءً على معلومات تم الشهر الماضي ضبط مستودع في قرية الحسينية بريف حمص الجنوبي يحتوي على كمية كبيرة من الأدوية الزراعية والمبيدات الحشرية والعشبية المهربة بلغت ٧٥ عبوة و١٢٠ كيساً من تلك المواد المجهولة المنشأ وتمت مصادرتها أصولا وبلغت قيمة المصالحة عليها بحدود مليون ليرة سورية، لافتا إلى أن الضابطة الجمركية حققت خلال عام ٩ قضايا جمركية بمخالفة استيراد تهريبا لأدوية زراعية أجنبية المنشأ بلغت قيمتها الإجمالية حوالي ٤ ملايين ليرة سورية ورسومها وصلت إلى نحو٦٥٠ ألف ليرة سورية وغرامتها بلغت نحو٣١ مليون ليرة سورية.

كلام رسمي جداً

قلة الإقبال على التعاقد بسبب قلة الأجور

رداً على الشكوى الواردة على صحيفة «الوطن» بعددها رقم ٢٩٨٠ الصادر بتاريخ ٨/٨/٢٠١٨م بخصوص إصابات اللايشمانيا الجديدة في مدينة سلمية نورد ما يلي:

– بالنسبة لحملة الرش الأولى داخل البيوت تم الإعلان عن الحاجة للتعاقد مع ١٤ عاملاً لمصلحة الحملة وتقدم فقط ٢ عاملات.

– تمت مخاطبة الجهات المعنية لتأمين سيارات لصالح نقل العمال عن طريق السيد المحافظ وقد قدمت مديرية صحة حماة سيارة شحن واحدة وقدم مجلس مدينة حماة سيارة شحن أخرى.

– حملة الرش تكون بالتعاون مع البلديات، والبلديات ملزمة بالتعاون وتقديم كامل المساعدة مع عمال وآليات لمصلحة حملة الرش حسب كتب السيد المحافظ ووزارة الصحة.

– وترجع قلة الإقبال على التعاقد لمصلحة الحملة لقلة الأجور وهي حوالي ١٦٠٠٠ ل.س شهرياً والعمل متعلق بالمبيدات الحشرية.

– نأمل في الحملات القادمة أن تتوافر سيارات خاصة بنقل العمال ضمن المناطق وهي بحاجة إلى اعتمادات.

– نذكر أن اللايشمانيا مرض بيئي ويرتبط ارتفاع الإصابات بسوء الوضع البيئي وقلة النظافة عامة.

مدير صحة حماة

د. أحمد جهاد عابورة

أم وأربعة أطفال بينهم طفل معوق يسكنون في «خرابة» والأم ترفض الذهاب إلى مركز إيواء

القنيطرة- الوطن

في ظل انشغال المعنيين في محافظة القنيطرة بانتخابات المجالس المحلية وما نتج عنها من مفاجآت لم تكن بالحسبان، غاب عن أذهان المسؤولين وجود عوائل بحاجة إلى اهتمامهم ورعايتهم وتوفير متطلباتهم المعيشية والإقامة المناسبة لمن اضطرته الظروف لترك منزله.

واليوم نحن أمام حالة مأساوية لعائلة مكونة من أم وأربعة أطفال بينهم طفل معوق وطفلة متسربة من المدرسة تقيم في بناء مهجور لا تتوفر فيه أي مقومات للحياة وبدون سقف أو أبواب أو نوافذ على طريق الصمدانية الشرقية على أرض المحافظة وتمت معرفة ذلك مصادفة من خلال قيام الهلال الأحمر بعملية تقييم للعوائل في المحافظة.

رئيس فرع الهلال الأحمر بالقنيطرة جمعة حسن أكد إرسال فريق متخصص بالحالات الإنسانية للوقوف على حالة العائلة وتقييم وضعها حيث تبين أنها تعيش في مسكن مهجور (خرابة) بمنطقة معزولة عن السكان على طريق الصمدانية الشرقية ولا تبعد عن خان أرنبة سوى مئات الأمتار، مشيراً إلى أنه تم الإيعاز فوراً إلى فريق التوزيع بتقديم المساعدات الإغاثية والإنسانية من الاحتياجات الضرورية.

ولفت رئيس فرع الهلال الأحمر إلى التواصل مع مديرية الشؤون الاجتماعية من أجل تأمين إقامة لائقة للعائلة في أحد مراكز الإيواء المؤقتة والمعتمدة بالمحافظة ومتابعة حالة الطفل المريض المعوق وإلحاق الطفلة بالمدرسة وتأمين الرعاية لتلك العائلة ومتابعتها.

من جانبه أشار مدير الشؤون الاجتماعية بالقنيطرة هلال النادر إلى زيارة العائلة بعد تلقي المديرية اتصالاً من فرع الهلال الأحمر حيث لم يجد الأم ووجد الأطفال لوحدهم وتكررت الزيارة مساء اليوم نفسه مع سيارة وعاملين اثنين من المديرية لنقل العائلة إلى مركز إيواء الصاعقة بمنطقة العتم وبشكل مؤقت لحين مخاطبة المحافظة أصولاً بقبولها في مراكز الإيواء المعتمدة، مبيناً أن الأم رفضت الذهاب إلى مركز الإيواء وفضلت استئجار منزل بخان أرنبة وادعت أنها موعودة بمساعدة مالية من أقاربها لتأمين منزل.

وأكد مدير الشؤون الاجتماعية الإصرار على ترحيل العائلة إلى مركز الإيواء ولكن الأم عاندت بقوة ورفضت الانتقال للمكان الذي حددناه لها، موضحاً أن العائلة مهجرة من منطقة بريف دمشق ولديها طفل معوق ومصاب بكتلة بالدماغ ولديه شحنات كهربائية بجسمه وهناك طفلة من العائلة متسربة دراسيا حيث من المفترض أن تكون بالصف الرابع أو الخامس.

ضعف الإمكانات المادية يفاقم مشكلة المكبات العشوائية في السويداء

السويداء-عبير صيموعة

بين رئيس دائرة النفايات الصلبة في مديرية الخدمات الفنية بالسويداء حسام حامد أن التأخير في تنفيذ مشروع مركز معالجة النفايات الصلبة في عريقة يعود إلى إحجام المتعهدين عن التقدم للمناقصات المعلن عنها للعمل بالمشروع جراء ارتفاع أسعار المواد الأولية وعدم استقرارها في السوق المحلية وعدم توافر مادة المازوت بشكل جيد لعمل المشروع سابقاً، وبيعه لمقاولي القطاع الخاص حالياً بالسعر الصناعي ما شكل عبئا عليهم للتعاقد لتنفيذ الأعمال.

وأشار حامد إلى فروق الأسعار النهائية وعدم توفر مستلزمات العمل وأهمها قطع الغيار، لافتاً إلى سعي إدارة المشروع إلى دمج المكبات العشوائية على ساحة المحافظة كما جرى في بلدة عريقة إذ جرى دمج مكبات ٧ وحدات إدارية ضمن مكب البلدة بعد توسيع حيازة أرض المكب والقيام بتأهيله من خلال منحة مقدمة من منظمة الأمم المتحدة اليونسيف مع تنظيف كامل المنطقة بدءاً من مستودعات المحروقات وصولاً إلى مركز المعالجة المتكامل وترحيل كامل النفايات وإحداث حفر معزولة وتغطيتها مع تامين طريق معبدة تصل إلى موقعه والذي تم إبعاده عن الطريق العام حرصا على البيئة البصرية.

وأوضح حامد أن الإمكانات المتاحة تجعل المعنيين عاجزين عن تغطية المكب بشكل يومي وذلك لوجود عدد كبير من المكبات العشوائية المنتشرة على ساحة المحافظة إضافة إلى عدم توفر الإمكانات المادية لتوفير متطلبات التشغيل من تأمين تراب ومحروقات لذا يجري العمل على تأمين الأكثر ضررا من المكبات ومنها المكب الرئيسي في السويداء علما أن مكب عريقة يستقبل يوميا كمية من النفايات تصل إلى ١٥ طناً في حين مكب السويداء (كناكر) يستقبل ١٥٠ طناً من النفايات على أقل تقدير الأمر الذي يدفع إدارة النفايات الصلبة إلى محاولة التوازن بين تشغيل والتعاطي مع تلك المكبات.

ولفت حامد إلى قيام الإدارة بإغلاق مكب قرية نمرة الواقع على الطريق العام ونقله إلى موقع جديد تم تخصيصه يتوسط أراضي قرية أم ضبيب ونمرة وتيما وبمساحة ١٠ دونمات جرى تنظيمها وتخصيصها بشكل أصولي مع الطريق الواصل إليها.

مؤكداً أن الحل لجميع تلك المكبات يبدأ من خلال إنجاز خلايا الطمر في مركز المعالجة المتكامل والذي من شأنه إنهاء كامل وجود المكبات العشوائية حيث سترحل نفايات الوحدات الإدارية إلى محطات النقل التي جرى إنجازها ومن ثم ترحيلها إلى مركز المعالجة المتكامل في عريقة لافتا إلى أن كلفة إنجاز ما تبقى من المشروع بكامل مفرداته نحو ١١ ملياراً بما فيها الآليات وكلفة معالجة المكبات العشوائية.